

المحاضرة الثالثة في مادة علوم الحديث

=====

علم الحديث

لغة: العلم إدراك الشيء بحقيقته، واليقين.

واصطلاحاً: يشمل علم الحديث موضوعين رئيسيين: علم الحديث رواية، وعلم

الحديث دراية.

علم الحديث رواية .

تعريفه :

هو علم يشتمل على أقوال النبي ﷺ وأفعاله وأحواله وصفاته وروايتها وضبطها

وتحرير ألفاظها.

موضوعه :

هو أقوال النبي ﷺ وأفعاله وأحواله وصفاته

غايته :

هي الفوز بسعادة الدارين وذلك بالعمل بهما والتزامها والسير على نهجها .

قال النبي ﷺ : ”نصّر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها كما سمعها“

علم الحديث دراية

تعريفه : هو المشهور والمعروف بمصطلح الحديث وعلوم الحديث ، وهو علم

بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن من حيث القبول أو الرد.

موضوعه : هو السند والمتن أو الراوي و المروي من حيث القبول أو الرد.

غايته : معرفة الحديث الصحيح من غيره.

مصطلح الحديث : علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد أي

فائدة معرفة ما يقبل وما يرد من الحديث .

الحديث القدسي : ما رواه النبي ﷺ عن رب العزة ويسمى ايضاً (الحديث الرباني)

و (الحديث الالهي) ومرتبة الحديث القدسي بين القرآن والحديث النبوي .

الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي والقرآن الكريم :

- القرآن الكريم ينسب الى الله تعالى لفظاً ومعنى ، والحديث النبوي ينسب الى النبي ﷺ لفظاً ومعنى ، والحديث القدسي ينسب الى الله تعالى معنى لا لفظاً ، لذلك لا يتعبد بتلاوة لفظه ، ولا يقرأ في الصلاة ولم يحصل به التحدي ، ولم ينقل بالتواتر كما نقل القرآن ، بل منه ما هو صحيح وضعيف وموضوع يستثنى من ذلك من علم ان النبي ﷺ قاله بالوحي كالأخبار عن المغيبات في المستقبل .
القرآن معجزة باقية على مر الدهور ، محفوظة من التغيير والتبديل ، ومتواتر اللفظ في جميع كلماته وحروفه واسلوبه .
حرمة روية القرآن بالمعنى .
حرمة مس القرآن للمحدث ، وحرمة تلاوته للجانب ونحوه .
تعينه في الصلاة .
التعبد بقراءته ، وكل حرف منه بعشر حسنة .
تسميته قرآناً .

تسمية الجملة منه اية وتسمية مقدار مخصوص من الايات سورة .
اشهر المصنفات في علم مصطلح الحديث :

١. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : صنفه القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (ت: ٣٦٠هـ) ، لكنه لم يستوعب جميع أبحاث هذا الفن

٢. معرفة علوم الحديث : صنفه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف (ت: ٤٠٥هـ) ولكن كما قال ابن حجر : لم يهذب .

٣. المستخرج على معرفة علوم الحديث : صنفه أبو نعيم بن عبد الله الاصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ، فعمل على كتاب الحاكم مستخرجاً .

٤. الكفاية في علم الرواية : صنفه الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) .

٥. الالمام في ضبط الرواية وتقييد السماع صنفه القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ) .

٦. علوم الحديث : صنفه أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، الشهرزوري المشهور بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) ويُعرف بـ(مقدمة ابن الصلاح) .